صاحب هذه المقامات القاسم بن علي بن محمد الاديب
البصري الحريري مصنف المقامات والملحه وشرحها
ودرة الغواص وديوان شعر ولرسل له اعراب القران
ايضا احد الائمة في البلاغه مولده بالبصره سنة ستة
واربعين واربعمايه وقدم بغداد وقرا على الشيخ ابي المعمر
بن فضال المياشعي وتفقه على ابي [illegible] الخبري وابن
الصباغ وسمع وقرا الفرايض و[illegible]
وابي العالم الجربي وسمع الحديث [illegible] بغداد
بجزء من حديثه ومقاماته و[illegible]
ناصر وغيرهما قال ابن الصلاح كان [illegible] الى
صنف المقامات للوزير جلال الدين عبيد الدوله وزير
المسترشد كما كتب هو بخطه واتهمه بعضهم في مقاماته
وقيل انها كانت لرجل معروف مات بالبصره ووقعت
اوراقه اليه وامتحن فمكث زمانا فلم يفتح عليه بشئ فخجل
وكان مولعا بالنتف لحيته عند الفكرة مات سنة ستة
عشر وخمسمايه عن سبعين سنه وخلف ولدين عبد الله الاديب
وعبيد الله قاضي البصره من طبقات ابن الملقن انتهى

والله اعلم
بالصواب

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

ثم استوضحته من أين أثره وكيف عجره وبجره
فأنشد بديها ولم يتمثل شعر

قل للمستطلع دخيلة أمري ... لك عندي كرامة وعزازه
أنا ما بين جوب أرض فارض ... وسري في مفازة فمفازه
زادي الصيد والمطية نعل ... وجهازي الجراب والعكازه
فلذا ما هبطت مصر فبيتي ... معرفة الخان والنديم جرازه
ليس لي ما أساء إفاقة أو أحزن إن حاول الزمان ابتزازه
غير أني أبيت خلو من الهم ... ونفسي عن الأسى منحازه
أرقد الليل ملء جفني وقلبي ... بارد من حرارة وحرازه
لا أبالي منايَ كان بين ... فوق مولاه ما حلاوة من مرازه
لولا أن يحتران أجعل الذل ... محازا إلى نسيي إجازه
وإذا مطلب كساحلة العار ... فبعد المنى برومي نجازه
ومتى اهتز للدناءة نكس ... عاف طبعي طباعه واهتزازه

فالمنايا

فالمنايا ولا الدنايا وخير ... من ركوب الخنا ركوب الجنازه

ثم رفع إلى طرفه وقال لأمر ما جدع قصير أنفه
فأخبرته خبرنا في السارحة وما عاينته
في يومي والبارحة فقال دع الالتفات إلى
ما فات والطماح إلى ما طاح ولا تأس على
ما ذهب ولو أنه وادٍ من ذهب ولا تشتمل
من مالك على رمحك وأضرم نار تبارحك ولو
كان بن بوحك أو شقيق روحك ثم قال هل
لك في أن تقيل وتتحامى القال والقيل
فإن الأبدان أنضاء تعب والهاجرة ذات لهب
ولن يصقل الخاطر ويشحذ الفاتر كقايلة
الهواجر وخصوصا في شهري ناجر فقلت

نمت مقامات الامام العلامه ابو محمد القاسم بن علي الحريري

في اخر رجب من شهور سنة

بوسم الاخ في الله مولانا مجد الدين القباني اليماني امنه الله من كل الخير

من كتابة افقر العبيد الى ربه المعبود ربيع بن سليمان بن علي الواسطي عفا الله